

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 125 @ عن جده حريث عن أبي هريرة (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصلى إذا لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط خطا) فرواه بشر بن المفضل وروح بن القاسم بن إسماعيل هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن أبي عمرو بن حريث من أبيه عن أبي هريرة ورواه حميد بن الأسود عن إسماعيل عن أبي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن أبيه عن أبي هريرة ورواه وهيب وعبد الوارث عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث .

وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع إسماعيل عن حريث بن عمار عن أبي هريرة وفيه من الاضطراب أكثر مما ذكرناه انتهى .

وفيه أمور أحدها أنه قد اعترض عليه بأنه ذكر أولا أنه إنما يسمى مضطربا إذا تساوت الروايتان فأما إذا ترجحت إحداهما فلا يسمى مضطربا وهذا قد رواه الثوري وهو أحفظ من ذكرهم فينبغي أن ترجح روايته على غيرها ولا تسميه مضطربا وأيضا فإن الحاكم وغيره صحح الحديث المذكور .

والجواب أن الوجوه التي يرجح بها متعارضة في هذا الحديث فسفيان الثوري وإن كان أحفظ من سماه المصنف فإنه انفرد بقوله أبي عمرو بن حريث عن أبيه وأكثر الرواة يقولون عن جده وهم بشر بن المفضل وروح بن القاسم وهيب بن خالد وعبد الوارث